

الأغاني

(إذا اعتكرت° ظلماء° ليلٍ ونَوَّمت° ... عيونُ رجالٍ واستلذُّوا المَضَاجِرَعا) .
(سما نحوَ جارِ البيتِ يَسْتَمُّ عِرْسَه ... يزيدُ ديباً للمعانة قابعا) .
(وإن° أمكنته جارةُ البيتِ أو° رنت° ... إليه أتاها بعد ذلك طائعا) .
فشاعت الأبيات ورواها الناس لقتادة بن معرب .
فقال أبو جلدة .

(أبا خالدٍ رُكْنِي ومَنْ° أنا عبْدُه ... لقد غالني الأعداءُ عمداً لِرِتْغَضَبَا) .
(فإن° كنتُ قلتُ اللَذَّ أتاكَ به العِدَا ... فشَلَّتْ يدي اليُمْنَى وأصبحتُ
أَعْضَبَا) .

(ولا زِلْتُ محمولاً عليَّ بِلَيْبِيَّة° ... وأمسيْتُ شِلْواً للِسَبَاعِ مُتَرَبَّبا) .
(فلا تَسْمَعَنَّ قولَ العِدَا وَتَبْدِي سَنَن° ... أبا خالدٍ عُدْراً وإن° كنتُ
مُغْضَبَا) .

البعيث يحيل رأيه فيه إلى قتادة بن معرب .
وقال ابن حبيب قال رجل للبعيث أي رجل هو أبو جلدة فقال قتادة بن معرب أعرف به حيث
يقول .

(إنَّ أبا جِلْدَةَ من سَكْرِهِ ... لا يعرف الحقَّ من الباطلِ) .
(يزدادُ غَيْبًا وانْهَمَاكًا ولا ... يسمَع قولَ الناصحِ العاذلِ) .
(أعيا أبوه وبنو عمِّه ... وكان في الذِّرْوَةِ مِن° وائلِ)